

حجة الضبط الدقيق للكون - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.
والى يوم سنتكلم مرة اخرى عن حجة الضبط الدقيق تعتبر من اقوى الادلة على وجود الله - 00:00:00

في البداية لو كنت مهتما بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد والتطور والتصميم الذهني فلابد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. في البداية يجب توضيح ان هذا الفيديو ليس اول فيديو اتكلم فيه عن حجة الضبط الدقيق او - 00:00:24

حجة التصميم الدالة على وجود الله. وساضع اسفل الفيديو في الوصف مجموعة من الفيديوهات التي تكلمت فيها سابقا عن هذا الموضوع. لكن ان هذه الحجة من اقوى الادلة على وجود الله فمن الطبيعي انها من اكتر الحجج التي يتم نقادها من قبل الملاحدة.
فبالتالي حبيب اعمل فيديو - 00:00:44

تاني وهنعمل فيديوهات اخرى باذن الله عز وجل عن هذه الحجة علشان نقدر نفهم كل التفاصيل المتعلقة بهذه الحجة ونستطيع الرد على كل الشبهات المثارة حول هذه الحجة. في البداية لابد ان نفهم ان حجة الضبط الدقيق للكون تعتبر ضمن حجة كبيرة اسمها حجة 00:01:04

التصميم او باللغة الانجليزية او حجة التصميم او حجة الغائية معناها ان من خلال مطالعة كل ما هو موجود في الكون نستطيع ان نستنبط ان هذا الكون مخلوق من اجل تحقيق هدف او حكمة او غاية معينة - 00:01:24

فبالتالي حجة الضبط الدقيق للكون معناه ان خصائص معينة في الكون مضبوطة بشكل دقيق جدا من اجل تحقيق غاية نشأة الحياة.
الفيلسوف الامريكي المشهور جدا ويليام لين كريج يقول قد تكون الحجة الغائية هي اقدم الحجج واكثرها - 00:01:44
من بين كل حجج اثبات وجود الله. الحجة الغائية هنا يقصد بها ذاتاللوجيكال ارجمنت. انها حجرة التصميم الشهيرة والتي تستنتج وجود مصمم ذكي او صانع متقن للكون تماما كما نستنتج وجود مصمم ذكي وراء اي منتج نملك ادلة على انه مصنوع بطريقة مخصوصة - 00:02:04

لتحقيق هدف معين. وتكلمنا في فيديو سابق عن التصميم وكيفية اكتشاف التصميم. فبالتالي حجة التصميم او الحجة الغائية او ذات معناها ان احنا نتأمل في الكون كويس اوبي. وندرس الكون كويس اوبي ونشوف هل هناك دليل على ان الكون - 00:02:29
مصنوع ب الهيئة مخصوصة لتحقيق غاية معينة عالمة النفس ماري لويس فرانس بتقول كلام في غاية الالهمة بالطبع تم الاعتراف بالتصميم في العالم الطبيعي منذ بداية التاريخ المسجل. يعني لو درسنا تاريخ البشر على الارض - 00:02:49

من خلال الوثائق التاريخية المسجلة اللي بتحكي عن البشر هنلقي ان البشر منذ بداية التاريخ مسجل من خلال ملاحظتهم للكون بيدركون ان الكون نتاج احكام وتصميم واتقان او ان الكون فيه - 00:03:09

الاحكام والتصميم والاتقان. ماري لويس بتكميل كلامها و بتقول فالتصميم الالهي هو رسالة كل واحدة من مئات النصوص التي تحكي قصة الخلق. طبعا بغض النظر عن الاختلافات الكثيرة جدا الموجودة في حكايات قصة الخلق المختلفة - 00:03:29

الا ان كل هذه الحكايات بتتفق على نفس المبدأ ان الكون مصنوع ومخلوق. الكون مصنوع ومخلوق مش بمجرد معنى ان الكون حادث. لا ان الكون فيه علامات الاحكام والتصميم والاتقان. بتقول ان قصة الخلق هي القصة التي تشكل اساس ديانات العالم - 00:03:49

فكرة ان العالم الطبيعي صم خصيصا لاجل البشرية هي حجر الاساس للتصورات العالمية اليهودية واليونانية واليسوعية وطبعا التصور الاسلامي. وقد تعمق الفلاسفة الغربيون في عصر ما بعد الرومان في هذا التصور الى - 00:04:13

لدرجة انهم اسسوا علم الغائية. تاليولوجي يعني ايه تاليولوجي نفس معنى تاليولوجي كالارديومنت. يعني ايه هي كلمة يونانية من اصل لوجوس وتالوس معناها نهاية. فالكلمة معناها ان الشيء مصمم من اجل تحقيق شيء مدبّر له في - 00:04:33 اية هيتحقق. هي بتقول هو دراسة الدلة التي تثبت التصميم العام والغاية في الطبيعة. يبقى وبالتالي فهمنا ان فيه بشكل عام حجة التصميم او الحجة الغائية او ذات اليولوجيكال ارجومانت - 00:04:58

من ضمن حجج التصميم او حجة الغائية فرع منها الضبط الدقيق للكون. يعني ايه الضبط الدقيق للكون الفيزيائي روبن كولينز يقول 00:05:14 الاتي الوضع المحدد للكون او الحالة الحالية للكون الحالة اللي الكون عليها. الوضع المحدد للكون الذي يسمح بنشأة الحياة يسمى -

ما الضبط الدقيق للكون؟ هذا الضبط الدقيق ينقسم الى ثلاثة اقسام برى. قوانين الطبيعة والثوابت الفيزيائية ظروف الكون الاولية 00:05:44 ده كلام ناس علماء واكاديميين. القصة كلها متعلقة بنشأة الحياة على الارض - 00:06:04 بما ان الحياة نشأت على الارض. العلماء بيبتدوا يدرسوا. هل الحياة كان ممكن لها ان تنشأ على الارض في الظروف مختلفة طب ما هي الظروف التي يجب عليها ان تكون مضبوطة حتى تنشأ الحياة. وما مدى - 00:06:24

ضبط هذه الظروف التي تسمح بنشأة الحياة وبالتالي جاء تصور الضبط الدقيق للكون. ودي نقطة في غاية الالهمية. ان مش علماء 00:06:49 الدين هم اللي خرجو تصور الضبط الدقيق للكون لأ علماء الفلك وعلماء الفيزياء وعلماء الكيمياء الحيوية وكل العلماء اللي بيدرسوا

حروف الكون والظروف التي تسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض. حجة الضبط الدقيق بتدرس تلات حاجات رئيسية فين ضبط دقيق جدا وشديد جدا ولو لا هزا الضبط ما كانت للحياة ان تنشأ اصلا على الارض. بل ان - 00:07:09 اكتر من كده لو لا هزا الضبط الدقيق ما كان للكون اصلا ان يستمر في الوجود. وبالتالي لما نتكلم عن الضبط الدقيق للكون بنتكلم عن تلت حاجات قوانين الطبيعة والثوابت الفيزيائية اللي موجودين في قوانين الطبيعة وظروف الكون الاولية. اقتباس اخر في غاية -

باهمية للفيلسوف الامريكي الشهير ويليام لين كريج بيtalk في عن معنى الضبط الدقيق للكون. بيقول القوانين الفيزيائية في 00:07:32 الطبيعة. عندما يتم التعبير عنها بمعادلات رياضية نجد انها تحتوي على ثوابت او كميات مختلفة - 00:07:52 بيقول على سبيل المثال مثل ثابت الجاذبية جي او كثافة الكون والتي لا تعين القوانين نفسها قيمتها يعني ايه ؟ يعني احنا عندنا معادلة نيوتن للجاذبية. فيه حاجة اسمها ثابت الجاذبية. القانون نفسه مش هو اللي -

اللي بيحدد قيمة هزا الثابت. هذه القيمة مستقلة عن اي قوانين. القوانين دي بتوصف لنا الليبية هتكون عاملة ازاي لما قيمة الثابت تكون بقيمة معينة. وهذه نقطة في غاية الالهمية يجب التأكيد عليها - 00:08:14

ان هذه الثوابت او الكميات اللي احنا بنلاقتها في القوانين الفيزيائية الطبيعية القوانين نفسها مش بتحدد قيمة الثابت. انما القوانين بتقول لنا القانون ده لو بيوصف الجاذبية الجاذبية هتبقي عاملة ازاي لم - 00:08:34

ما السابت ده ياخذ قيمة معينة. اذا لغاية دلوقتي احنا عندنا قوانين الطبيعة التي تحتوي على ثوابت معينة لما السابت ده يتغير القانون هيستغل بشكل مختلف وبالتالي ويليام كريج بيقول مما يعني ان كونا ما محکوم بهذه القوانين سياخذ حالته - 00:08:54 بناء على نطاق واسع من قيم هذه المتغيرات. يعني لو قلنا ان قوانين معينة بتحكم الكون او او بشكل ادق هذه القوانين بتأثر على الكون بحسب قيمة الثابت اللي موجود في هذه القوانين - 00:09:19

هذه الثوابت لو قيامها تغيرت حالة الكون هيتغير. طب يعني ايه بقى الضبط الدقيق للكون ؟ فالمعنى بالضبط دقة عادة هو ان القيم الفعلية لتلك الثوابت والكميات المعنية مضبوطة بالطريقة التي - 00:09:39

لو حدث اي انحرافات طفيفة عن قيمها الفعلية فان هذا سيجعل نشأة الحياة في كوننا مستحيل قيلا في مثال العلماء بيضربوه دانما
هذا المسال عبارة عن تخيل ان فيه مكنته معينة - 00:09:59

ستنتج لنا الكون. تخيل! المكنته دي بتحتوي على ازرار كثيرة جدا. هذه الالزار من خالها بتقدر تضبط هذه القيم قيم الثوابت
والكميات اللي موجودة في قوانين الطبيعة وكذلك قيم الظروف الاولية للكون. كل ما تغير هزه - 00:10:18
القيم هيطلع لك كن مختلف. لكن لو زبطة هذه القيم بشكل دقيق جدا معين الكون اللي هيطلع هيكون كون يسمح بنشأة الحياة فيه
يسبيب ويسبي ابتدائي اهلا يبقى وبالتالي هو ده معنى الضبط الدقيق للكون - 00:10:41

ان انت عندك ثوابت وكميات. بعضها موجود في قوانين الطبيعة وبعضها موجود في القيم الاولية للكون. هذه الثوابت والكميات لها
قيم معينة. لو هذه القيم تغيرت بشكل طفيف جدا الحياة لا يمكن لها ان تنشأ - 00:12:30
في هذا الكون وربما ايضا هذا الكون لن يستمر اصلا في الوجود. وهذه نقطة اخرى في غاية الالهمة. يمكن نتكلم عنها اكتر فيما بعد
ان فيه عندك اكتر من مستوى معين للتعقيد - 00:12:50

كل مستوى من الضبط بيأثر عليه. وبالتالي علشان توصل لمرحلة نشأة الحياة. اللي هي متأخرة نوعا ما في تكون لازم الاول الكون
يكون مضبوط بالشكل اللي تخلية يقدر يستمر فتحصل الاحاداث - 00:13:07

اللي في النهاية هتسمح بنشأة الحياة في هذا الكون. الفيزيائي روبن كولانز بيقول الاتي. الثوابت الفيزيائية عبارة عن عن قيم رئيسية
عند استخدام هذه القيم في قوانين الفيزياء يتم تحديد بنية او هيئة او طبيعة الكون - 00:13:27

كمثال على احدى الثوابت الفيزيائية ثابت الجاذبية لنيوتن جي. والذى يحدد قوة الجاذبية من خلال قانون نيوتن فيلسوف الامريكي
ويليام لين كريج مرة اخرى بيقول الان ما اذهل العلماء عند اكتشافه هو ان تلك الثوابت والكميات - 00:13:47
لابد وان تدخل في نطاق من القيم محدود بشكل فوقى العادة للسماح بنشأة الحياة في هذا الكون. يعني ايه الكلام ده؟ يعني
لو قلنا على سبيل المثال ثابت الجاذبية جي. العلماء بيقولوا ان ثابت في الجاذبية دي ممكن ياخد رينج معين من القيم. هذا الرينج من
القيم - 00:14:07

وتحده هو بس اللي ممكن يسمح بنشأة الحياة على الارض. لكن لو ثابت الجاذبية دي خد قيمة مختلفة عن المحدود الضيق قوي ده
نشأة الحياة هيكون مستحيل. يبقى وبالتالي احنا امام ظاهرة كونية مدرورة ومحسوسة - 00:14:32

او ملموسة وملاحظة من قبل العلماء المتخصصين في هذا المجال. قوانين الطبيعة والثوابت الفيزيائية والظروف الاولية للكون
مضبوطين بشكل دقيق جدا هذا الضبط الدقيق جدا هو اللي سمح باستمرار الكون ثم نشأة الحياة. هذه الظاهرة - 00:14:52
الكونية بتؤدي الى طرح سؤال وجودي في غاية الالهمة لماذا الكون على ما هو عليه؟ طبعا فيه سؤال وجودي اهم بيسبق هذا
السؤال هذا اصلا يوجد اي شيء بدلًا من لا شيء. فالسؤال الاول بيقول ان بما ان في - 00:15:12

في وجود يبقى لابد ان يكون هناك خالق. السؤال الثاني بيقول ان الوجود اللي احنا فيه بيحتوي على علامات الاحكام والتصميم
والاتقان. يبقى في النهاية بنقول ان الضبط الدقيق للكون شيء موجود يجب - 00:15:41

غير وجوده او بمعنى اصح لازم نسأل نفسنا سؤال هو ليه الكون مضبوط بالشكل الدقيق ده؟ ما هو والسبب وراء هذا الضبط الدقيق
للكون. ويليام لينكراك بيقول الاسباب الثلاثة الممكنة لتبrier ضبط الكون بده - 00:16:01

لاجل نشأة الحياة هي تلات احتمالات رقم واحد الضرورة الفيزيائية. يعني ايه الضرورة الفيزيائية؟ يعني لابد وان يكون للثوابت
والكميات تلك القيم التي بمعنى الوجود لا يمكن الا ان يوجد بهذه الهيئة. ده معنى الضرورة الفيزيائية. الاحتمال الثاني - 00:16:21
الصدفة بمعنى ان الثوابت والكميات لها تلك القيم التي هي عليها ببساطة عن طريق الصدفة اطلاقي. الاحتمال الثالث التصميم
الثوابت والكميات مصممة لتكون بالقيم التي هي عليها. المهم في النهاية ان هذه الحالة الكونية الضبط الدقيق - 00:16:45
قول يجب تبريرها يجب البحث عن السبب وراءه. ليه الكون كده؟ مين اللي خلى الكون كده او ايه اللي خلى الكون كده؟
الفلسوف الامريكي ويليام ليون كريك بيقول الاتي يمكننا تقديم حجة بسيطة جدا في - 00:17:09

ثلاث خطوات حجة الضبط الدقيق بحسب صياغة ويليام لين كرينج رقم واحد الضبط الدقيق للكون يرجع الى اما ضرورة فيزيائية او صدفة او تصميم اثنين الضبط الدقيق للكون لا يرجع الى ضرورة فيزيائية او صدفة. اذا هو يرجع الى تصميم. طبعا في اكثر من طريقة لاثبات ان الضبط الدقيق للكون نتاج احكامه - [00:17:29](#)

تصميم واتقان. ويليام لينك ريك بييستخدم طريقة سهلة شوية. احنا هنسبت من خلال اقوال العلماء ان هذا الضبط ايمكن يكون مجرد صدفة وان هذا الضبط لا يمكن يكون مجرد حتمية فيزيائية. يبقى وبالتالي ما فيش احتمال - [00:17:54](#)

الثالث الا وهو ان هذا الضبط الدقيق لابد انه يكون نتاج احكام وتصميم واتقان. يبقى وبالتالي ما دام هذا الضبط الدقيق كون نتاج احكام وتصميم واتقان يبقى هذا اثبات لوجود من احكام وصمم واتقان. اولا هناك ملاحظات في [غاية الاهمية - 00:18:14](#)

يجب اخذها في الاعتبار لما نيجي نناقش حجة الضبط الدقيق للكون. الباحث في علم الفلك لوک بارنیز يقول الاتي. السبب في ان الضبط الدقيق ادعاء مثير للاهتمام هو انه يجعل نشأة الحياة في هذا الكون تظهر على انها شيء - [00:18:34](#)

ادهش شيء يحتاج الى تبرير يعني ايه الكلام ده ؟ يعني احنا عندنا حدث عظيم اسمه نشأة الحياة على كوكب الارض نشأة الحياة على كوكب الارض مش حدث عادي. ده شيء علشان يحصل احتاج الى ظروف معينة. مضبوطة بشكل - [00:18:54](#)

دقيق جدا علشان تسمح بنشأة الحياة على الارض. الفيلسوف الامريكي ويليام ليون كريج مرة اخرى يقول الاتي لاحظ انه التركيز على حجة الضبط الدقيق للكون فانك لا تتعرض نهائيا لقضية التطوير البيولوجي المثارة عاطفيا - [00:19:15](#)

فحجة الضبط الدقيق حال نجاحها ستظهر ان تطور الحياة الذكية في كل اجزاء الكون يعتمد على تصميم الظروف الاولية للكون. وبالتالي ويليام يقول اي حجة لاثبات التصميم مبنية على نشأة الحياة او التعقيد البيولوجي او الوعي وهلم - [00:19:35](#)

جرا سترتكز ببساطة على المزيد من عدم احتمالية الصدفة وهذا يجعل الامر كله في النهاية ايه المحتمل ان يكون قد جاء عن طريق الصدفة ولا يمكن تبريره بدون وجود مصمم. يعني ايه الكلام ده ؟ هذا الكلام مع - [00:19:59](#)

معناه ان حجة الضبط الدقيق للكون بتتكلم عن خصائص معينة للكون موجودة في فترة زمنية معينة ومستمرة هذه الفترة الزمنية هي منذ بداية الكون خالص ونشأتها. وبالتالي احنا بنتكلم عن شيء كان موجودا - [00:20:19](#)

قبل نشأة الحياة وقبل التطوير وقبل كل الكلام ده. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني حجة التصميم بشكل عام او الحجة غائية بشكل عام او ذاتيولوجي كالارجومينت من ضمن فروعها الاحكام والتصميم والاتقان في المخلوقات الحية - [00:20:39](#)

وعملنا فيديو عن هذا الموضوع. هل نظرية التطور استطاعت ان تنفي التصميم الظاهر في الكائنات الحية ؟ لأن كأن قضية التطور ومناقشة التطور وهل قدرت تنفي التصميم او ما قدرت هذا الموضوع مشحون عاطفيا. وبالتالي نترك - [00:20:58](#)

هذا الموضوع ونتكلم عن دليل على التصميم والاحكام والاتقان موجود قبل نشأة الحياة اصلا. وان الحياة كلها لا يمكن لها ان تنشأ الا بالضبط الدقيق للكون. وهذه النقطة الملاحدة كانوا مدركين لها كوييس او - [00:21:18](#)

ريتشارد دوكينز كان مدرك للكلام ده في كتابه وهم الاله. وقال فيما معناه ان نظرية التطور استطاعت نفي التصميم في الكائنات هيا بمعنى ان ما بقاش ينفع للمؤمن بوجود الله انه يستدل بالاحكام والتصميم والاتقان الموجودين في الكائنات الحية - [00:21:37](#)

وجود الله. الداروينية نفت الكلام ده. لكن لسه عندنا مشكلة. عندنا مشكلة فور لايف مشكلة الضبط الدقيق للكون من اجل نشأة الحياة. هنعمل ايه بقى في المشكلة دي ؟ ريتشارد دوكينز كان مدرك ان ما لهاش حل - [00:21:57](#)

وما فيش شيء بيبرر الضبط الدقيق للكون. لا الصدفة بتبرر زي ما هنقول فيما بعد. ولا الحتمية الفيزيائية بتبرر وبالتالي لابد ان الحال او التصميم هو السبب في الضبط الدقيق للكون. فوق كده ويليام كراك بيوضح نقطة - [00:22:17](#)

في [غاية الاهمية الا وهي ان اي ادلة اخرى هناقشها متعلقة بالحياة احتماليتها لازم تتحطط فوق احتمالية الضبط الدقيق. وبالتالي ده معناه ان بما ان الضبط الدقيق لا يمكن ان يكون مجرد صدفة يبقى اي شيء مبني عليه لا يمكن ايضا ان يكون مجرد صدفة. الكلام ده لازم ترک - \[00:22:37\]\(#\)](#)

فيه كوييس او علشان ما يجيشه ملحد يستغفلك. مرة اخرى الباحس في علم الفلك لوک بارليز بيقول كلام في [غاية الاهمية](#). ان

الدقيق واضح بدرجة كافية تجعله لا يختلط مع ادعاءات أخرى يسامع فهمها كثيرا - 00:23:04

يعني هو عازز يقول لما بنتكلم عن الضبط الدقيق للكون بنتكلم عن شيء معين واضح. لا يجب خلط هذا بأي مفاهيم أخرى بيكول الضبط الدقيق ليس هو الادعاء بأن هذا الكون هو الامثل للحياة - 00:23:23

وانه يحتوي على أكبر مساحة سانحة لنشأة الحياة. او ان الحياة القائمة على الكربون هي النوع الوحيد ممكن من الحياة او ان الانواع الوحيدة للكواكب التي تسمح بنشأة الحياة هي الكواكب التي تختلف بنسبة - 00:23:42

بسقطة جدا عن هذا الكون. هذه الادعاءات بغض النظر عن مدى صحتها ببساطة خارجة عن الموضوع الكلام ده علشان يتفهم هذا الكلام في غاية الاهمية. الملاح ده بيستخدمه هذه الادعاءات علشان يقولوا - 00:24:02

بما ان الكون مشك ده يبقى هو مش مضبوط. ضبط دقيق من اجل نشأة الحياة. لأن في تصورهم الملاح ده الضبط الدقيق للكون معناه ان لازم هذا الكون يكون هو الامثل للحياة. فيجي يقول لك بما ان الكون مش - 00:24:22

هو الامثل للحياة. ده فيه حاجات كثيرة بتحصل في الكون ممكن تؤدي إلى ان الحياة كلها تتمحي من على وجه الارض. هل ده بيننكر في ان قوانين الطبيعة والثوابت الفيزيائية والظروف الكونية الاولية مضبوطين ضبط دقيق جدا من اجل مجرد - 00:24:42

السمح بنشأة الحياة واستمرارها للوصول إلى الحياة الذكية او الحياة البشرية. مش معنى ان الكون اللي احنا فيه ليس هو الامثل للحياة انه مش مضبوط ضبط دقيق من اجل السماح بنشأة الحياة. دي قضية ودي قضية. ايضا - 00:25:03

الملاح ده بيقولوا ان كوكب الارض كوكب صغير في هذا الكون الشاسع الواسع. ازاي يكون الكون مضبوط ضبط دقيق جدا والمساحة اللي الحياة ممكن تنشأ فيها مساحة صغيرة جدا. بنرجع ونقول هذه قضية وهذه قضية - 00:25:23

اخري تماما. كون ان الحياة لا يمكن لها ان تنسى الا في ظروف ضيقة جدا جدا فيكون اللي هو الظروف كوكب الارض والظروف كوكب الارض في ظروف معينة في المجموعة الشمسية. والمجموعة الشمسية في ظروف معينة في المجرة. والمجرة في - 00:25:43

زروف معينة مع المجرات المحيطة والمجرات المحيطة دي اصلا علشان تنشأ القوانين الفيزيائية والثوابت الكونية والظروف الكونية الاولية لازم يكونوا مضبوطين بشكل دقيق جدا علشان اصلا تكون النجوم ثم تنفجر وت تكون - 00:26:03

وهكذا مش معنى ان المساحة اللي نقدر نعيش فيها في الكون مساحة صغيرة ان ده بيني الضبط الدقيق للكون ده نصب واحتياط. ايضا الملاح ده بيلبسه على الناس افهمهم لما بيتكلموا عن انواع الحياة الممكنة - 00:26:23

ورغم ان المسلم بيؤمن اصلا بانواع مختلفة من الحياة. مش بس الحياة المبنية على الكربون. اللي هي حياة الكائنات الحية اللي عايشة على الارض احنا بنؤمن بان الملائكة كائنات حية ومبنية على شيء اخر غير الكربون. وبنؤمن ان الجن كائنات حية ومبنية على شيء اخر - 00:26:41

تغير الكربون لكن اشكال الحياة المختلفة دي اللي المسلم بيؤمن بها اشكال من الحياة غائبة عن قدرة وعيانا وادرانا وبنؤمن بوجودها ايمان غبي لان النص الديني الثابت صحته بيقول لنا كده. فيه حاجة اسمها الكائنات الحية - 00:27:01

اللي عايشة على كوكب الارض. وما يجييش الملحدين يستغفلك ويقول لك احنا ما نعرفش اصلا تعريف محمد حياة. احنا ما ناش دعوة بتعريف الحياة احنا لنا وده الاضبط والاصح. لنا بالكائنات الحية المبنية على الكربون والدي ان ايه - 00:27:21

اللي احنا بنقدر نشوفهم على كوكب الارض وندرسهم. احنا عارفين ان هذه الكائنات الحية اللي بتتصف بصفات حيوية معينة لا يمكن لها ان تنشأ الا في زروف معينة ومحدة جدا. يبقى وبالتالي عدم - 00:27:45

قدرة الانسان على صياغة تعريف محمد للحياة لا ينفي ان احنا عارفين يعني ايه كائنات حية وعارفين يعني ايه وظائف حيوية وعارفين تكوينها وعارفين ان كل هذا لا يمكن له ان ينشأ - 00:28:05

الانتاج ضبط دقيق جدا للكون. وايضا امكانية وجود اكون اخر لها خصائص مختلفة ايضا بنشأة حياة لا يعني او لا ينفي ان الكون بتاعنا. اللي بيحتوي على شكل معين للحياة - 00:28:21

مضبوط ضبط دقيق جدا علشان الشكل المعين للحياة ده يقدر ينشأ اصلا. المسلم بيؤمن ان فيه عوالم مختلفة تسمح بان الحياة تكون

فيها. زي الجنة والنار. لكن حياتنا في الجنة او حياتنا في النار - 00:28:41

العياذ بالله ه تكون حياة مختلفة. العجيب والغريب جدا ان الملحد علشان يحاول ينفي وجود الله بفترض طيرادات وامكانيات المسلم اصلاً مؤمن بها وليس فيها اي تعارض مع الدليل او الحجة اللي - 00:29:01

بيسبت بيه وجود الله. ننتقل الى نقطة اخرى في غاية الاهمية مع اخذ كل ما سبق في الاعتبار ان الضبط الدقيق للكون حقيقة وظاهرة كونية بالفعل. بروفيسور الفيزياء والفلك. هوجان بيقول الاتي - 00:29:21

خلال تاريخ الكون يبدو الان ان مجموعة محدودة جدا من الظروف الفيزيائية الفاعلة او فعالة في العديد من مراحل الظهور الرئيسية كان باستطاعتها السماح بنشأة الحياة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني ظروف - 00:29:39

معينة بتأثر على مراحل معينة في الكون هذه الظروف المعينة المحددة فقط هي اللي كانت هتسبح في النهاية بنشأة الحياة. الكلام ده مدرك واقعياً والعلماء عارفينه حقيقة فيزياء الفلكي يوراس بيقول كلام في غاية الاهمية. وهبوراس يعتبر عمدة من اعمدة الناس اللي اتكلموا في الضبط - 00:29:59

دقيق للكون. بيقول قائمة خصائص الكون مضبوطة بدقة مستمرة في الزيادة يعني ايه الكلام ده؟ يرات نفسه بيقول في الامامش ان زمان لما جينا نتكلم عن خصائص معينة في الكون مضبوطة بدقة من اجل السماح بنشر - 00:30:27

الحياة كنا بنقدر نتكلم عن اربع او خمس او ست حاجات زي مسلا السبست حاجات اللي مارتنيس اتكلم عنها في كتابه فقط ستة ارقام. مارتنيس اختار ستة ارقام او درس ستة قيم كونية لو القيم دي اتغيرت بشكل طفيف جدا الكون لا يمكن كان هيستمر - 00:30:45
ونشأة الحياة كان هيكون مستحيل. هل العناصر او الخصائص او الثوابت اللي يجب ضبطها بدقة من اجل السماح بنشأة الحياة. ست حاجات بس بيقول ان مع زيادة الدراسات هذا الرقم زاد الى درجة انه - 00:31:10

اعد مية وخمسين شيء لازم يكونوا مضبوطين بشكل دقيق جدا من اجل نشأة الحياة على الارض المية وخمسين شيء دول بيتوزعوا على الاتي. زي ما قلنا اولا القوانين الطبيعية. والسوابت الفيزيائية والظروف - 00:31:30

كونية الاولية. بعد كده الظروف الفلكية اللي لازم تكون مضبوطة بشكل دقيق جدا المجرات المختلفة مجرتنا في وسط هذه المجرات المختلفة. المجموعة الشمسية في قلب المجرة زروف كوكب الارض في قلب - 00:31:50

المجموعة الشمسية وبعدين الظروف الداخلية لكوكب الارض. وبالتالي القضية مدعومة بادلة كثيرة جدا زي ما قلت من كل العلماء المتخصصين في المجالات المختلفة. لو بتدرس فلك هتلاقي ادلة. لو بتدرس كوزمولوجي وتاريخ الكون هتلاقي ادلة - 00:32:07
لو بتدرس فيزياء هتلاقي ادلة. لو بتدرس جيولوجي واي شيء متعلق بزروف كوكب الارض الداخلية والبيئة والكلام ده هتلاقي ادلة لو درست كيميا حيوية واحياء هتلاقي ايضا ادلة. الباحث في علم الفلك لوك بارنيز مرة اخرى بيقول الان - 00:32:27

تلقي الضبط الدقيق للكون الذي يسمح بنشأة الحياة الذكية اهتماما بالغا في الاونة الاخيرة. بدءاً من الاوراق البحثية الكلاسيكية. الكلام ده مدعوم بورق اكاديمي باوراق بحثية لكارتر وكار ورئيس مارتنيس - 00:32:47

والمناقشة التفصيلية لبارو وتابلر بار وتابلر لهم كتب رائعة في هذا المجال. حيث لاحظ عدد من الاكاديميين ان تغييرات طفيفة في قوانين الفيزياء وثوابتها والظروف الاولية للوجود الفيزيائي كانت ستنتج كون - 00:33:07

عاجزاً عن الاستمرار. رقم واحد وعاجزاً ايضاً عن دعم الحياة الذكية. رقم اثنين. يبقى اي تغييرات طفيفة في قوانين الفيزياء وثوابتها او الظروف الاولية للوجود الفيزيائي كان هيمنع اصلاً من استمرار الكون وكان هيمنع اصلاً - 00:33:27

نشأة الحياة وعلشان الحياة البشرية بقى تظهر ايضاً ظروف معينة يجب ان تتحقق. الكلام ده مدعوم باوراق بحثية. الضبط الدقيق للكون ليس عليه خلاف لكن السبب في هذا الضبط. الاستنباط - 00:33:47

الشغل العقلاني الفلسفي هو اللي الناس بتحاول تشغب عليه. بتحاول انها تنفي انه نتاج تصميم واحكام واتقان ساعات بيهاروا يقولوا دي صدفة لكن حتى علماء الفيزياء عارفين انه مش نتاج حتمية فيزيائية. الفيزيائي الفلكي - 00:34:07

يورس مرة اخرى بيقول الاتي. والان بما انا نستطيع بالفعل واقعياً معرفة حدود وقيم هذه الثوابت الكونية حيث تم قياس بعضها

بشكل مباشر بدأ الفلكيون والفيزيائيون في ملاحظة وجود علاقة بين هذه الثوابت ونشأة الحياة - 00:34:27

وهناك نقطة في غاية الالهمة. هذه الثوابت ما لهاش علاقة ببعض. بمعنى ان فيه بعض الناس بتدعى لو انت غيرت ثابت جاذبية ما باقي الثوابت هتتغير. مين قال لك كده - 00:34:52

ما فيش اي دليل على كده. الثوابت دي ما لهاش علاقة ببعض. لكن قيم هذه الثوابت بالشكل اللي هو عليه له علاقة بنشأة الحياة. شف التلبيس باقول لك ركز في الكلام علشان الملحدين ما يجييش يستغلك. بيقول - 00:35:06

انه من المستحيل افتراض كون يسمح بنشأة الحياة وهذه الثوابت الاساسية للفيزياء او اي من المتغيرات الكونية العديدة مختلفة قليلا بشكل او باخر عن ما هي عليه في الواقع. تاني بنقول شكل الحياة اللي احنا - 00:35:26

رفحة على كوكب الارض لو الثوابت والظروف الاولية والقوانين الطبيعية اتغيرت بشكل طفيف جدا شكل الحياة دي لا يمكن لها ان تنشأ. هيوراس بي بيكمي وبيقول وهذا الاعتراف نشأ عنه ما يعرف بالمبدا الانساني - 00:35:46

والذى يقول ان كل خصائص الكون مضبوطة من اجل نشأة الانسان. يعني في النهاية نشأة الانسان على كوكب الارض مش مجرد تطفي لان كان لازم فيه حاجات كتيرة جدا تكون مضبوطة بشكل دقيق جدا ظروف مضبوطة بشكل دقيق - 00:36:06

علشان تسمح به. فالانتروبى برنسبل بيقول ان كل خصائص الكون مضبوطة من اجل نشأة الانسان ومن اجل السماح بنشأة الحياة وبقاءها المروج الاول لهذا المبدأ هو الفيزيائى الامريكى جون ويلر يصفها كالتى. هناك عامل مانح للحياة اللي هو - 00:36:26

المفروض الله يعني هناك عامل مانح للحياة في مركز اول مسئول بشكل رئيسي عن اليات او ميكانيزمات الكون وتصميم الكون بالكامل. نختتم هذا الفيديو لباس لانطوني فلو وهنكمي الكلام عن الضبط الدقيق للكون في فيديو قادم بازن الله. انتوني فلو

الفيلسوف الملحدين سابقا - 00:36:46

قل الاتي. قد يقال ثلاثة اشياء بخصوص الحجج المتعلقة بالضبط الدقيق. اولا الحقيقة الثابتة هي نعيش في كون ذي قوانين وثوابت معينة وان الحياة لم تكن لتنشأ لو كانت تلك القوانين والثوابت مختلفة. دي حقيقة ثابتة وراسخة - 00:37:10

علميما ما فيهاش جدال. سانيا حقيقة ان القوانين والثوابت الموجودة تسمح بنشأة الحياة وبقائها لا تجibe على سؤال نشأة الحياة فهذا سؤال مختلف تماما كما ساحاول بيانه. والنقطة دي في غاية الالهمة - 00:37:35

فتلك الظروف ضرورية لنشأة الحياة. يعني من غير هذه الظروف لا يمكن الحياة ان تنشأ. لكنها ليست سببا كافيا بمعنى ان مش بما ان هذه الظروف وجدت بيقى الحياة تلقائيا سيوجد. الكلام ده من ابطال الباطل - 00:37:57

الظروف موجودة تسمح بنشأة الحياة. لكن الحياة مش هتنشأ كده لوحدها. علشان كده نشأة الحياة في حد ذاتها معجزة ودليل على وجود الله. وان كل الاحكام والتصميم والاتقان اللي موجود قبل نشأة الحياة ليس - 00:38:18

سببا كافيا معناه ان شيء معين بمجرد وجود هذا السبب سيوجد تلقائيا نشأة الحياة ليست كذلك. ثالثا حقيقة انه ممكن منطقيا وجود اكوان ذات قوانين طبيعية خاصة بها لا يعني ان هذه الاكوان موجودة فعلا. يعني ايه الكلام ده؟ مش معنى اننا بنقدر نتصور - 00:38:38

ذهنيا امكانية وجود اكوان متعددة هذا لا يعني انها موجودة فعلا. فكرة الاكوان المتعددة هي ذكرى الرئيسية المبني عليها ان الضبط الدقيق للكون مجرد صدفة هل يوجد اي دليل على الاكوان المتعددة؟ هنعمل بازن الله فيديو مستقل عن الاكوان المتعددة. لكن انتوني فلو يقول لا - 00:39:08

يوجد حاليا اي دليل. وهنا بيقول لا يوجد حاليا ترجمة كلامه بامانة. لكن هناقش فيما بعد. هل يمكن اصلا وجود اي دليل علمي وتجريبي على الاكوان المتعددة. لا يوجد حاليا اي دليل يدعم وجود الاكوان المتعددة. لذلك ستظل - 00:39:34

مجرد تكهنات. تكهنات خيالات افتراضات ذهنية مطلقة. بيقى في هذا الفيديو تكلمنا عن امور كثيرة جدا جدا عن حجة الضبط الدقيق للكون. في فيديو قادم بازن الله عز وجل هنكمي كلامنا عن هذه الحجة. لو حاز الفيديو على اعجابك لا تنسى - 00:39:54

تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعايته

محتوى القناة تقوم بزيارة ضحكتنا على بثرون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل.
لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:14 - 00:40:34 -